

ما هي «عيدية» بري الى اللبنانيين اليوم؟

التوقعات راوحت بين لقاء الحريري ونصرالله وطاولة حوار جديدة ومن زيارة الى دمشق لتعديل حكومي فانتخاب رئيس للجمهورية



بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

أضنى اللبنانيون عطلة عيد الفطر على وقع التعرف إلى العيدية التي ودهم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أيام وكثرت التحليلات بشأنها، فمنهم من توقع أنها عبارة عن لقاء بين رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بعد التباعد بينهما إثر الحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز (يوليو) ومنهم من توقع أنها زيارة مشتركة يقوم بها إلى دمشق كل من الرئيس بري ورئيس الحكومة فؤاد السنiorة ومنهم من اعتقد أنها ستكون تعديلا حكوميا أو اتفاقا على رئيس جديد للجمهورية من الآن على أن يكمل الرئيس الحالي أمل لحدو ولايته، فيما آخرون اعتبروا أنها ستكون دعوة متجددة من الرئيس بري إلى طاولة حوار يشكّل جديد يسحب قفيل التزامن الشارع.

ولكن الانتظار لن يطول بعد اليوم حيث سيقدّم رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤتمراً صحافياً عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في عين التينة يتحدث فيه عن طبيعة هذه العيدية وما ألت إليه الأمور في شأنها.

وفي انتظار المؤتمر لم تهدأ السجالات السياسية في الأيام القليلة الماضية وإن خفت وتيرتها نسبياً في عطلة العيد، وأبرز ما سجّل في هذا الجبال مواقف لصعيدية لحزب الله من الحكومة شبيهة بفؤاد السنiorة في لبنان بحميد كرزاي في أفغانستان، وشددت على حكومة جديدة بقولها «إن حكومة الوحدة الوطنية هي خيار جدي ولا تجدي المخرج في الوقت للتضييع»، وإن مهمتها هي «منع تحويل لبنان إلى الانتداب الخارجي».

ونذهب بعض أوساط حزب الله إلى الحديث عن المعركة ضد الحكومة مفتوحة على كل الاحتمالات ومن بينها استقالة الوزراء الشيعة ومن ثم استقالة النواب الشيعة ونواب «كتل التغيير والاصلاح».

وقبل اعتقاد مؤتمر بري يبدو أن أجواء التصعيد لم تنجح في ترطيب العلاقة على خط

قريطم- حارة حريك بما يتيح عقد لقاء بين الحريري ونصرالله، وبعدما علم أن قوى 14 آذار لم تمنع في عقد اجتماع ثنائي بين الحريري ونصرالله أراد النائب وليد جنبلاط أن يكون ثلاثياً بانضمام الرئيس بري إليه تردّد أن الأمين العام لحزب الله تخوف من أن يعكس مثل هذا الاجتماع تردباً للجهة المفتوحة ضد الحكومة وقلقاً وربية

■ ابو ظبي- اف ب: استقبل الرئيس الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان امس الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنiorة وبحث معه إعادة الاعمار في لبنان، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية.

وأورد المصدر نفسه أن الشيخ خليفة «اطلع من السنiorة على الأوضاع في لبنان والجهود

لدى حليفه العماد ميشال عون الذي وقف معه خلال العدوان الاسرائيلي من أن يكون مثل هذا الاجتماع مقمداً على تحالف رباعي جديد يضم «حزب الله» و«المستقبل» و«حركة أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي عشية الانتخابات الرئاسية كما كان الأمر عشية الانتخابات النيابية.

الى ذلك فإن زيارة السنiorة إلى دمشق في هذه

العربية والدولية التي تهدف الى المساهمة في إعادة اعمارها بما يكفل لبنان وشعبه الامن والاستقرار ومحو آثار ما خلفته الحرب» الاسرائيلية في الصيف الماضي.

ونقل رئيس الوزراء اللبناني «شكر وتقدير حكومة وشعب لبنان على ما تقدمه دولة الامارات من مساعدات ودعم لإعادة اعمار



نبيه بري

المرحلة لا تبدو قريبة المثال لاسيما بعد التوتر السعودي السوري الذي تمثل باستقبال نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام في السعودية وعدم نجاح الرئيس بري في اقناع القيادة السعودية بأهمية تطبيع العلاقات مع سورية على الوضع في لبنان، ويبقى الانتظار والسؤال ماذا يخفى نبيه بري من عديده؟

■ تل أبيب- يو بي أي: قال ضابط استخبارات اسرائيلي أن الرئيس السوري بشار الأسد ليس جديا إزاء السلام بالرغم من إعلان دمشق أنها مستعدة لإجراء محادثات مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة (يديعوت أونوت) عن الضابط الاسرائيلي كيريت قوله أن الرئيس الأسد الأساسي هو حماية نفسه، وأن التصريحات الأخيرة عن استعداد دمشق لمحادثات سلام مع إسرائيل تهدف إلى تخفيف الضغوط الدولية على سورية للتراجع عن دعمها للمجموعات الإرهابية وإغلاق حدودها مع العراق.

وقال الضابط أن أفعال الأسد تدل على تورطه العميق في النشاطات الإرهابية وعلى مناورة النظام لإعاقة مبادرات السلام في المنطقة.

وأضاف الضابط أن انتماءه الى «محور المقاومة» متاصل في «تحالفه الاستراتيجي مع إيران، ودعمه لحزب الله، ومحاولته تخريب القرار 1701، ودعم مجموعات الإرهاب الفلسطينية»، وكان الأسد قد أثار مخاوف السياسيين والجنرالات الإسرائيليين عندما قال إن بلاده لا تستبعد احتمال تحرير مرتفعات الجولان السورية المحتلة بواسطة العسكريين.

وقال الضابط الإسرائيلي «خلال الحرب (في لبنان) رفع الجيش السوري درجة جاهزيته في حالة إذا ما طلب منه الدخول في مواجهة مع إسرائيل... أنها استعدادات تستمسح للجيش السوري بالرد إذا ما هاجمته إسرائيل، لقد حددنا تحصيليات في جاهزية الجيش السوري للدفاع ولم نحدد تحصيليات في جاهزيته لهاجمة

الاسلحة الى حزب الله كما قال.

مواصلة العمل على نزع الالغام والقنابل من جنوب لبنان

■ بيروت- يو بي أي: واصلت القوة الدولية المعززة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) بالتعاون مع الجيش اللبناني ومكتب نزع الالغام ومنظمة ماغ لنزع الالغام اس الثلاثاء عملية نزع وتفتيك القنابل العنقودية التي خلفتها إسرائيل في هجومها على لبنان والذي استمر 33 يوما.

وتم اليوم نزع عشرين القنابل العنقودية والالغام من بلدات قانا والباوزرية والشعيحية ودير قانون وعلما ورامية في القطاع الغربي الأوسط في الجنوب.

ورجح مصدر أمّني أن يستغرق العمل في هذا الاطار أكثر من عام بسبب وجود أكثر من مليون قنبلة، كما تشير الأمم المتحدة.

وكانت بلدة حلتا شيعت امس الطفل رامي شبلي الذي توفي جراء انفجار

الشرق الأوسط والتعاون مع الناتو هو جزء من دبلوماسية إسرائيل المتعددة الجوانب».

وقالت ليفني أن هدف الصراع الأخير في لبنان كان إنشاء نظام يكون مسؤولاً عن كامل الأراضي اللبنانية.

وأضافت «يمكن للناتو أن يتصدر التصدي لاصولية الإسلامية ولانتشار النووي للدفاع عن قيم العالم الحر، هذه التهديدات التي تواجهنا نعتقد أنها تواجه المجتمع الإنساني».

وعن إيران قالت ليفني أن سعي إيران إلى امتلاك قدرة نووية سيكون لها مفعول نظرية الدومينو. وأضافت المسامة ستؤدي «إلى الانتشار النووي من قبل دول أخرى في المنطقة تريد حماية نفسها من الخطر الإيراني».

بدوره أشاد مينووت-ريزو بالتعاون بين إسرائيل والناتو. لكنه حذر من أن الهيكلية العسكرية المتعددة للناتو تحول دون تصرف الدول الأعضاء بمفردها.

وحذر مينووت-ريزو من أنه من دون تحقيق تقدم في الشرق الأوسط، لن يكون بمقدور إسرائيل والناتو استغلال تعاونهما المثامي بشكل كامل.

أعياد الجنوبيين في لبنان.. مزيج من الحزن والسواد والدمار

شؤونهم الفقهيّة، إلا أن هناك مدرستين دينيتين إسمائيتين يقدونهما الأولى في العراق والأخرى في إيران.

وللمدرستين ممثلون في لبنان هما المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ورئيسه الذي يتبع المرجع العراقي السيد علي السيستاني، وحزب الله الذي يلتزم ولاية الفقيه الذي هو قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي.

ويبدأ من خلال كثافة زوار المقابر ان الجنوبيين يحتفلون بالعيد في المقابر، قام نتخبج ولدها، وأخت ترني أخاها، ووالد يحسب الله على فقدان نجله عند الله.

يشار الى ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان خلف أكثر من 1300 قتيل و4000 جريح فضلا عن تدمير عشرات الآلاف الوحدات السكنية وعشرات الجسور والطرقات.

وقال رئيس بلدية قانا صلاح سلامة ان «سمة العيد هي الحزن بسبب الجزيرة الإسرائيلية التي راح ضحيتها أكثر من 60 شهيداً».

يشار إلى بلدة قانا نفسها تضم أكثر من مئة ضحية سقطوا في هجوم إسرائيلي عام 1996

أعياد الجنوبيين في لبنان.. مزيج من الحزن والسواد والدمار

فالتطّرات الاسرائيلية ما زالت تخرق الأجواء اللبنانية لتذكرنا بأن إسرائيل عدوّ وأنها الإرهاب بعينه ويجب أن نقاومها بالدم والرفاص». وأذا كانت زيارات الأفرحة في العيد عادة اجتماعية وتقليداً دينياً، فإن المقابر شيدت محطة لتلاقي الأقرباء بدلا من المنازل التي تجنبوا زيارة بعضهم فيها حداً إلى ضحايا ذويهم وأقربائهم. وحال القرى الأخرى لا تختلف كثيراً عن قانا، بل أن الأمر يزداد سوءاً في مدينتي بنت جبيل والخيام وقرى عيتا الشعب وروحوت ومارون الراس والنصوري وتبّين وغيرها التي دُمّرت تدميراً شبيهة كامل، وفُشّر أهلها.

وفي بلدة مروحين، وغالبيةتها من الطائفة السنية، تجمع الأهالي في القبرة وقروا الفاحشة على ضحايا أبناء البلدة الـ 45 الذين سقطوا جراء غارة إسرائيلية خلال محاربتهم النّزوح عن بلداتهم باتجاه مدينة صور الساحلية في الجنوب، وهتفوا ضد إسرائيل و«أعدائنا».

وقال المزارع وضوان العقلة، 45 عاماً، من بلدة يارين أن «الشهداء لا يموتون... لم نشعر بالعيد هذا العام.. نعيش تحت وطأة الخوف من المجول،

لندن - «القدس العربي»:

تعرض الادارة الامريكية لضغوط كبيرة من اجل فتح صفحة جديدة مع سورية، ولكن الادارة التي بدأت ترى أن ادخال سورية في الحلية العراقية باعتبارها مفتاحا من مفاتيح الأزمة معقول إلا انها تنفي إمكانية إقامة علاقات واسعة وتعاون مع دمشق.

وكان جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي الاسبق، ورئيس مجموعة دراسة العراق، التي ستقدم توصيات للرئيس الأمريكي جورج بوش حول العراق والاستراتيجية الناجعة للخروج منه، قد اشار إلى أن التوصيات ستشتمل الدعوة للتعاون مع دول الجوار العراقي خاصة سورية وإيران وتركيا.

واجتمع بيكر مع وليد المعلم، وزير الخارجية السورية، ومع مسؤول إيراني في نيويورك في الامم المتحدة. وتوقعت تقارير صحافية امريكية أن يدعو بيكر إلى مجموعة اتصالات اقليمية تقوم بالمساهمة بالحل. وأكد بيكر أن تاور واشنطن مع أعدائها لا يعتبر استرضاء لهم.

وقالت صحيفة «الفايننشال تايمز» في تقرير لها ان حرب لبنان اظهرت أن عزل دمشق لم يؤد إلى مواقف ليئة من النظام السوري.

وكانت سورية والدول الاوروبية قد نالت دعما قويا لسياسة عزل سورية بعد اغتيال رفيق الحريري، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق في شباط (فبراير) 2005، حيث اجبرت سورية على سحب قواتها من لبنان.

واجبرت سورية على توثيق صلاتها مع ايران ومع الجماعات المعارضة لامريكا، ويعتقد محللون نقلت عنهم

ضابط اسرائيلي: الأسد لا يريد السلام ولا الحرب

■ تل أبيب- يو بي أي: قال ضابط استخبارات اسرائيلي أن الرئيس السوري بشار الأسد ليس جديا إزاء السلام بالرغم من إعلان دمشق أنها مستعدة لإجراء محادثات مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة (يديعوت أونوت) عن الضابط الاسرائيلي كيريت قوله أن الرئيس الأسد الأساسي هو حماية نفسه، وأن التصريحات الأخيرة عن استعداد دمشق لمحادثات سلام مع إسرائيل تهدف إلى تخفيف الضغوط الدولية على سورية للتراجع عن دعمها للمجموعات الإرهابية وإغلاق حدودها مع العراق.

وقال الضابط أن أفعال الأسد تدل على تورطه العميق في النشاطات الإرهابية وعلى مناورة النظام لإعاقة مبادرات السلام في المنطقة.

وأضاف الضابط أن انتماءه الى «محور المقاومة» متاصل في «تحالفه الاستراتيجي مع إيران، ودعمه لحزب الله، ومحاولته تخريب القرار 1701، ودعم مجموعات الإرهاب الفلسطينية»، وكان الأسد قد أثار مخاوف السياسيين والجنرالات الإسرائيليين عندما قال إن بلاده لا تستبعد احتمال تحرير مرتفعات الجولان السورية المحتلة بواسطة العسكريين.

وقال الضابط الإسرائيلي «خلال الحرب (في لبنان) رفع الجيش السوري درجة جاهزيته في حالة إذا ما طلب منه الدخول في مواجهة مع إسرائيل... أنها استعدادات تستمسح للجيش السوري بالرد إذا ما هاجمته إسرائيل، لقد حددنا تحصيليات في جاهزية الجيش السوري للدفاع ولم نحدد تحصيليات في جاهزيته لهاجمة

مفتي سورية يدعو الى نبذ العنف والنظر في اعتماد سياسة الحوار

■ دمشق- يو بي أي: دعا مفتي سورية الشيخ أحمد بدر حسون امس الثلاثاء الى نبذ العنف والنظر بنشر ثقافة الحوار.. وتكررت وكالات الانباء السورية الرسمية (سانا) ان حسون تحدث لآخر لقاءته مع خلال لقائه مع عدد من سفراء دول الاتحاد الأوروبي عن ضرورة نشر ثقافة الحياة والسلام والحوار بين الشعوب.

وأضافت سانا أن التطرف تكدا على ضرورة نبذ العنف والنظر في صدام الحضارات، كما جرى تناول الحديث العلاقات الشائكية مع هذه الدول والمعاني السامية لعاياد الدينية. وأشارت إلى سفير افغانيتان وارمينيو والفصل التركي قديموا النهائي للشيخ حسون لمناسبة العيد.

يذكر أن الرئيس السوري بشار الأسد صلي صلاة العيد في الجامع الأموي، كما تلقى التهناني بالعيد بعد الصلاة من رجال دين إسلاميين وسعيين.

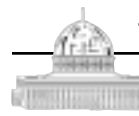
ان الغارات الإسرائيلية استهدفت منزله ودمرت في بلدة العباسية، شرق صور، ووصف الدولة العبرية ب«البرص»، مضيقاً «أريد أن أعيش حتى أرى نهايتها...».

مجرد... (رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود) أثمرت تريدها لخدمتها وحماية حزب الله لكن ذلك لن يحصل أبداً فالتقاوما شرف الامة العربية والاستعداد لمزارع سلاح لبنان لمواجهة العدوان الاسرائيلي». وقال عجمي «تريد تطبيق القانون الدولي على إسرائيل لأنها ارتكبت جرائم حرب واستخدمت قنابل عنقودية ضد أطفالنا في الجنوب بعد فقيم بعد الحاكسة... تريد الحاكمة اليوم قبل الغد حتى لا ينسى العالم كما نسي مجازر صبرا وشاتيلا وقانا وغيرها».

واللائق أنه على كل مدخل من مداخل القرى الجنوبية قنابل عنقودية ضد أطفالنا في الجنوب وبخسحيات الجنوبيين. فيما تضمن بعضها ان «عيدنا هو يومحترى شيعا واستعادة الاسرى».

ولا تزال إسرائيل تحتل مزارع شيعا التي يشد لبنان على أنها تابعة له. فيما تقول الدولة العبرية أنها احتلتها من الجيش السوري عام 1967. وكان الجيش الاسرائيلي انسحب من جنوب لبنان في ايار (مايو) من العام 2000 بعد 22 عاماً من احتلاله.

يؤ بي أي) وأشار النائب السابق احمد جمعي، 65 عاماً، إلى



صحيفة: واشنطن ترفض الاستجابة للضغط المتزايدة عليها كي تخفف لهجتها تجاه سورية

الصحيفة أنه بات ضروريا تفتيك التحالف الذي تقمته سورية وإيران وحزب الله وحركة حماس من خلال سحب سورية من التحالف وتفكيكه.

ويقول جون الترمان، الباحث بمعهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن أن هناك اتجاها في التفكير في واشنطن بات يرى ان استراتيجية الادارة الامريكية لا تعمل، وأن فرض مجموعة من الشروط على هذه الدولة او تلك والمطالبة بتفكيكها لا يعمل. واتهمت الادارة الامريكية واسرائيل سورية بعرقلة محاولات تشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي الوقت الذي اعترفت فيه الادارة ان دمشق قامت بتشديد الرقابة على حدودها مع العراق إلا انها تقول ان دمشق لا تزال تدعم الجماعات البعثية.

وما اعطى النظام السوري قوة ودفعه هو صمود حزب الله اللبناني امام اسرائيل في حرب الصيف الاخيرة، مما دعا لدمشق لكي تجدد استعداده للتفاوض مع إسرائيل حول مرتفعات الجولان. ونقلت الصحيفة عن فلينت ليفيرت قوله ان سورية تريد تذكر واشنطن انها لن تكون قادرة على حل مشاكل المنطقة بدون التعاون معها.

ويقول مسؤولون سوريون ان إعادة مرتفعات الجولان قد يعيد سورية إلى المعسكر الغربي، فيما يقول ليفيرت ان هدف الاسد الرئيسي هو وضع سورية مجددا في موضع للتعاون مع امريكا، وتحقيق نسوية مع اسرائيل. وحتى الآن ترى ادارة بوش في تصريحاتها بشعار الاسد كنوع من الاستراتيجيات التكتيكية وتتهم نظامه بمواصلة التدخل في الشؤون اللبنانية. وتعقد ان بشار رجل مشلول عاجز وان نظامه سيقتلى ضربة قوية بعد انتهاء التحقيقات في ملف اغتيال الحريري.

ضابط اسرائيلي: الأسد لا يريد السلام ولا الحرب

■ تل أبيب- يو بي أي: قال ضابط استخبارات اسرائيلي أن الرئيس السوري بشار الأسد ليس جديا إزاء السلام بالرغم من إعلان دمشق أنها مستعدة لإجراء محادثات مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة (يديعوت أونوت) عن الضابط الاسرائيلي كيريت قوله أن الرئيس الأسد الأساسي هو حماية نفسه، وأن التصريحات الأخيرة عن استعداد دمشق لمحادثات سلام مع إسرائيل تهدف إلى تخفيف الضغوط الدولية على سورية للتراجع عن دعمها للمجموعات الإرهابية وإغلاق حدودها مع العراق.

وقال الضابط أن أفعال الأسد تدل على تورطه العميق في النشاطات الإرهابية وعلى مناورة النظام لإعاقة مبادرات السلام في المنطقة.

وأضاف الضابط أن انتماءه الى «محور المقاومة» متاصل في «تحالفه الاستراتيجي مع إيران، ودعمه لحزب الله، ومحاولته تخريب القرار 1701، ودعم مجموعات الإرهاب الفلسطينية»، وكان الأسد قد أثار مخاوف السياسيين والجنرالات الإسرائيليين عندما قال إن بلاده لا تستبعد احتمال تحرير مرتفعات الجولان السورية المحتلة بواسطة العسكريين.

وقال الضابط الإسرائيلي «خلال الحرب (في لبنان) رفع الجيش السوري درجة جاهزيته في حالة إذا ما طلب منه الدخول في مواجهة مع إسرائيل... أنها استعدادات تستمسح للجيش السوري بالرد إذا ما هاجمته إسرائيل، لقد حددنا تحصيليات في جاهزية الجيش السوري للدفاع ولم نحدد تحصيليات في جاهزيته لهاجمة

منظمة مراسلون بلا حدود تدنن «دسائس قضاء الدولة» في قضية كيلو

سورية يدافع عن مصالح النظام على حساب القانون في حين أن تدخل الاجهزة الامنية في قرارات القضاء جزء لا يتجزأ من طريقة عمل النظام البعثي».

وميشال كيلو (57 عاما) كاتب ومحلل سياسي، مدير مركز «حريات» للدفاع عن الصحافة، كما أنه أحد مؤسسي «لجان احياء المجتمع المدني».

وأوقف في ايار (مايو) مع تسعة متقنين ناشطين في مجال حقوق الانسان بعد توقيع «إعلان بيروت دمشق» يدعو إلى «تصحیح جذري للعلاقات اللبنانية». ووقع هذا البيان الذي وزع في 11 ايار (مايو) في بيروت حوالي 300 من المثقفين السوريين واللبنانيين. وأفرض على ثمانية ناشطين، فيما بقي كيلو والحمامي أنور البني الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان في السجن.

وزيرة الخارجية الاسرائيلية تزور قطر نهاية الشهر الحالي

■ القدس المحتلة- اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي امس الثلاثاء ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيبي ليفني ستزور للمرة الاولى قطر بمناسبة عقد مؤتمر دولي حول الديمقراطية في الدوحة في نهاية تشرين الاول (اكتوبر). وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس في تصريح لوكالة فرانس برس ان الوزيرة مدعوة رسميا للمشاركة في مؤتمر حول «الديمقراطيات الجديدة» الذي سيبدا في 29 تشرين الاول (اكتوبر) في الدوحة.

وفي 21 ايلول (سبتمبر) الماضي التقت ليفني وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر آل ثاني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وتعود آخر زيارة لوزير اسرائيلي إلى قطر الى تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 حين شارك وزير التعاون والتنمية روني ميلو في مؤتمر لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة.

و لتقيم قطر علاقات دبلوماسية مع إسرائيل لكنها تضم منذ 1996 «مكتب تمثيل تجاري» في الدوحة للدولة العبرية يديره دبلوماسيان. وفي المقابل ليس لقطر أي تمثيل رسمي في إسرائيل. ويلتقي ممثلون من البلدين بانتظام.